

نهاية الدراية

[200] تنبيه قال والد المصنف: (القطع في الاسناد - مطلقا (1) - قد يكون معلوما بسهولة، كأن يعلم أن الراوي لم يلق من روى عنه، وهو الواضح. وقد يكون خفيا لا يدركه إلا المتضلع بعلم الرجال ومعرفة مراتبهم وهو المدلس. وقد يقع ذلك من سهو مداد الكاتب) (2). وأما: (العاشر): المعضل (بفتح الضاد المعجمه على صيغة اسم المفعول). فإن كان الساقط من إسناد الحديث اثنان (أو أكثر، فمعضل) من عضل: أي صعب. قيل إنه مأخوذ من قولهم أمر عضيل أي مستغلق شديد (3). ومثاله ما يرويه تابعي التابعي أو من دونه قائلا فيه: قال رسول الله صلى الله عليه وآله (4). والمصنف خص هنا موضع السقوط بالوسط، وعممه والده. قال: (هو ما سقط من إسناده إثنان أو أكثر من الوسط أو (5) الاول أو الآخر، فهو عبارة عن الثلاثة الاقسام من الستة (6) المذكورة في المنقطع) (7).

(1) كلمة (مطلقا) غير موجودة في وصول الاخبار
- وإنما هي من كلام المؤلف، ومراده مطلق الانقطاع سواء كان من الاول أو الوسط أو الآخر،
وسواء كان واحدا أو أكثر. (2) وصول الاخبار الى أصول الاخبار: 106. (3) انظر لسان العرب
11: 452 (مادة: عضل). (4) قاله ابن الصلاح في المقدمة: 59. (5) كذا في المصدر وفي
المتن: (و). (6) كذا في وصول الاخبار وفي المتن: (سنة). (7) وصول الاخبار الى اصول
الاخبار: 108.